

وزير المالية يعترف: مصر دخلت نطاق الازمة الاقتصادية العالمية .. وأنه يقترض أسبوعيا 5 مليار



الأربعاء 4 مارس 2009 12:03 م

04/03/2009

قال وزير المالية دكتور يوسف بطرس غالي في تصريحات تليفزيونية مساء أمس إنه يستطيع ان يقترض من أجل رفاهية الشعب وسيصبح بذلك بطلا شعبيا لكن ذلك سيأتي علي حساب الأجيال القادمة التي ستتحمل تبعات هذه الديون وأوضح غالي أن يقترض أسبوعيا 5 مليارات جنيه، وأن أموال التأمينات والتي تقدر بـ 275 مليار جنيه محفوظة وأن الحكومة تضمن دفع المعاشات .

وأشار غالي إلي أن الحكومة لا تستطيع الانتاج لأنها"مبتعرفش" علي حد قوله، مشيرا إلي أن الشعوب المتقدمة هي التي تتولي عملية الانتاج لافتا الي ان هذه احدي سمات الاقتصاد الحر

وردا علي سؤال حول رأيه في أحمد عز رجل الاعمال والعضو البارز في الحزب الوطني، قال " انا بحبه" رغم صعوبة ان يحمل مشاعر حب أو كره تجاه الآخرين لحساسية منصبه وأثنى علي عز قائلا إن لديه " سمات تستحق التقدير".

ونفي وزير المالية ما أثير عن وجود خلافات بينه وبين المستشار جودت الملط رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات قائلا انه فقط يوضح ان الملط ليس من اختصاصه تقييم اداء الحكومة

وأقر وزير المالية بأن معدلات النمو المرتفعة لا يشعر بها كل طبقات الشعب، مطالبا بإعطائه الفرصة ثلاث سنوات أخري حتي تحدث آثارها

وقال غالي أن مصر دخلت بالفعل في الأزمة المالية العالمية واصفا اياها بالـ"مصيبة".

ونوه إلي أن وزارته تدرس في الوقت الحالي امكانية قيام المواطن بسداد الضرائب علي دفعات وهو ما سيؤدي الي تعزيز الثقة بين الحكومة ودافع الضرائب، مشيرا إلي ان عمولي الضراب زادوا من حوالي مليون ونصف الي حوالي 3.5 مليون مشيرا الي ان هذه النسبة تعتبر معقولة عالميا

ونوه غالي الي انه لا تفكير في الوقت الحالي لخفض جمارك السيارات حتي لا تتأثر الصناعة الوطنية مشيرا إلي انه لا يشعر بالتعاطف مع اصحاب السيارات الفارهة الذين يجب ان تحصل الدولة منهم علي رسوم مرتفعة

واستغرب موقف البعض من قضية استثمار الحكومة لاموال التأمينات قائلا انها في امان وان الموظف المصري يحصل علي معاشه منذ اكثر من خمسين عاما دون تقصير من جانب الدولة

ولفت الوزير إلي انه ذهب متخفيا الي احد مكاتب صرف المعاشات فوجد المعاملة هناك سيئة للغاية وهو ما اشعره بالحزن

وفي هذا الصدد قال ان الحكومة بدأت تجربة تطبيق نظام صرف الكتروني لاصحاب المعاشات بحيث يستطيع المواطن الحصول علي معاشه من اي ماكينة صرف عادية عندما يتم تعميم التجربة

وقال انه سيتم تنفيذ مشروع جديد لسائقي التاكسي يستطيع من خلاله السائق الحصول علي سيارة جديدة بقسط شهري يبدأ من 500 جنيه إلي 1400 جنيه حسب نوع السيارة مشيرا الي ان هذا اقسط سيمتد الي خمس سنوات

وقال ان الدولة ستتحمل الفائدة علي القرض وضرية المبيعات والجمارك ويمكن بذلك التخلص من السيارات القديمة التي تسبب مشكلات مرورية وفي نفس الوقت دعم الصناعة الوطنية حيث ستكون كل السيارات المشتراة محلية الصنع